قواعد الكتابة العروضية للمستوى الرّابع المتوسّط
إعداد: الأستاذ كعباش فارس

مصطلحات عروضية:

البحر الشعري: هو وزن عروضي له إيقاع معين، وعدد البحور ستة عشر بحرا.
البيت: الكلام المنتهي بقافية وهو وحدة بناء القصيدة.
الرّوي: هو الحرف الصحيح الأخير الذي تبنى عليه القصيدة وتنسب إليه فيقال قصيدة ميمية أو رائية أوعينية
القافية: وقد حددها الخليل بن أحمد الذي يقول: (هي عبارة عن الساكنين اللذين في آخر البيت مع ما بينهما من المتحرّك حرفا كان أو أكثر، ومع الحركة التي قبل الساكن الأول). مثل: (وَأَنَـاْ): /0/0.

******

أ-تعريف الكتابة العروضيّة: هي طريقة لمعرفة الوزن الشعري، وتقوم على كتابة البيت كتابة صوتية، بحيث نثبت في الكتابة كل الحروف التي نلفظها. أما ما لا يلفظ من الحروف فنحذفه في الكتابة العروضية.
ب-المبادئ العامة التي لا بد من مراعاتها في الكتابة العروضية:
1-الأساس في تقطيع البيت إنما هو النطق لا الكتابة.
2-**التنوين** في آخر الاسم يُعدّ نونا ساكنة، مثل: شاعرٌ تكتب عروضيا (شاعرُنْ)
3-**الألف المحذوفة** في الكلمات (هذا، الرحمن، اسحق، لكن) تحسب،لأننا نتلفظ بها، فتكون كتابتها عروضيّاً (هاذا ، الرحمان ، اسحاق ، لاكن)
4- **يكتب حرف المد حرفين :** الأول متحرك والثاني ساكن : آمن = أامن
5-تحذف همزة الوصل إذا سبقت بمتحرك وتبقى إذا وقعت في بداية الكلام واستخرج = وستخرج ، وانقلبت= ونقلب.
6-اللام القمرية واللام الشمسية : 1-تحذف الألف من (ال) التعريف القمرية إذا سبقت بحرف ولا نحذف منها شيئاً إذا لم تسبق بحرف : غاب القمر= غابل قمر. ملاحظة: الحروف القمرية مجموعة في عبارة: (إبغ وخف عقيمه) وما عداها حروف شمسية. تحذف الألف واللام في (ال) التعريف الشمسية إذا سبقت بحرف ، وتحذف اللام فقط إذا لم تسبق بحرف , ويكون الحرف الذي يليها دائماً مضعفاً (مشددا) لذلك يجب أن نفك التضعيف إلى حرفين : الأول ساكن والثاني متحرك : شاهد الشمس. = شاهد شْشَمس.
7- **الألف في (مائة) والفارقة (ألف التفريق)** في مثل (قالوا) وهمزة الوصل المتصلة بما قبلها لا تعتبر في الوزن و التقطيع لأنها لا تلفظ.
8- **فك الإدغام:** الحرف المشدّد يتألف من حرفين أولهما ساكن والثاني متحرك الشمس مثلا تكتب: أشْشمس.
9- **كتابة ألف مسموعة غير مكتوبة إملائيا** في بعض أسماء الإشارة مثل: ذلك، هذه، هذان، هؤلاء. حيث تصبح في الكتابة العروضية: (هاذه، هاذان، هاؤلاء، ذالك).
10-نشبع الحرف الأخير من الشطر بياء إذا كان مكسوراً ونشبعه بألف إذا كان مفتوحاً ونشبعه بواو إذا كان مضموماً مثال : قريبُ = قريبو – محيدِ = محيدي – بعيدَ = بعيدا

مثال تطبيقي: اكتب البيت الآتي كتابة عروضية:
قال الشاعر: الظُّلْمُ يَصْرَعُ أَهْلَهُ ** وَالْبَغْيُ مَصْرَعُهُ وَخِيمْ

أظظلم يص	رع أهلهو	ولبغي مص	رعهو وخيم

الجزء الثاني:

1- **التفعيلة:** هي وحدة إيقاعية (موسيقية) تتألف من مجموعة حروف متحركة وساكنة. وقد اشتق الخليل أسماء التفعيلات من الجذر (فعل).
ويختلف اسم التفعيلة باختلاف ترتيب الحركات والسكنات فيها يتألف كل بيت شعري من أجزاء موسيقية وقطع صوتية يراعيها الشاعر عند النظم تسمى التفعيلات. وعدد التفعيلات التي تتكون منها جميع البحور الشعرية ثماني تفعيلات هي: اثنتان من التفعيلات خماسية الأحرف (فاعلن – فعولن)
وست تفعيلات سباعية الأحرف (فاعلاتن ـ متفاعلن ـ مفاعلتن ـ مستفعلن ـ مفعولات ـ مفاعيلن) ويختلف اسم البحر باختلاف التفعيلات التي يتكون منها.
ترميز البيت: ويعني تحليلَ البيتِ الشعري إلى مكوّناته الأولية من الحركاتِ والسكَنات، بمقابلة الحروفِ المتحركة برمز الحركة (/) والحروفِ الساكنة برمز السكون (0).

مثال تطبيقي: اكتب البيت الآتي كتابة عروضية ثم ضع الرموز المناسبة:

قال الشاعر: حَسْبِي بِعلمي إنْ نَفَعْ ** مَا الذُّلُّ إِلَّا فِي الطَّمَعْ

حسبي بعلـ	ـمي إن نفع	مذ ذل ل إل	لا فططمع
0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/	0//0/0/

2- تقطيع الشعر:

التقطيع: هو تفكيك البيت الشعري إلى أجزاء ووضع تحت كل جزء ما يناسبه من التفعيلات العروضية. والتقطيع العروضي يرتكز على إتقان الإيقاع الصوتي للتفعيلات.
ولتسهيل عملية الوزن تكتب الكلمة كما نلفظها ثم نضع إشارة تدل على الحركة وليكن (/) تحت الحرف المتحرك الملفوظ، وإشارة سكون وليكن (0) تحت الحرف الساكن. وهذه الإشارات بتتابعها تسمى **الكتابة العروضية**. بعد ذلك؛ نضع تحت كل تفعيلةٍ رمزية ما يقابلها من تفاعيل لفظية. وبحسب هذا التقطيع يمكن معرفة ميزانه الذي نُظم عليه إذا كان تقطيعه منسجماً وفق أحدها بشكل صحيح. وإذا لم يطابق أي ميزان فيكون مبتدعاً أو فيه خلل وعيب فيقال **البيت مكسور**.

مثال تطبيقي: قطّع البيت الآتي (أي: اكتبه كتابة عروضية + وضع الرموز + التفعيلات) ثم حدد نوع البحر.

قال الشاعر: إِنَّمَا الدُّنْيَا غُرُورٌ كُلُّهَا ** مِثْلُ لَمْعِ الْآلِ فِي الْأَرْضِ الْقِفَارِ

إننمددن	ياغرورن	كل لها	مثل لمعل	آلفل أر	ضل قفاري
0/0//0/	0/0//0/	0//0/	0/0//0/	0/0//0/	0/0//0/
فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلن	فاعلاتن	فاعلاتن	فاعلاتن

ملاحظة: ينتمي هذا البيت إلى بحر "الرمل".

الجزء الثالث:

3- البحور الشعرية المقرّرة على مستوى الررابع المتوسط:

وهي ثلاثة: (بحر الطويل/بحر البسيط/ بحر الكامل)

أ)- بحر الطويل:

تفعيلاته: فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن ** فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

التغييرات: فعولن = فعول / مفاعيلن = مفاعلن

مثال تطبيقي: قال الشاعر: **غِنَى النَّفْسِ مَا يَكْفِيكَ مِنْ سَدِّ خَلَّةٍ ** فَإِنْ زَادَ شَيْئًا عَادَ ذَاكَ الْغِنَى فَقْرَا**

المطلوب: اكتب البيت كتابة عروضية ثم ضع الرموز المناسبة ثم التفعيلات ثم حدد البحر الذي ينتمي إليه البيت.

غِنَنْنَفْ	سِمَا يَكْفِي	كَمِنْ سَدْ	دِخَلْلَتِنْ	فَإِنْ زَا	دَشَيْأَنْ عا	دَذَا كَلْ	غِنا فقرا
0/0//	0/0/0//	0/0//	0//0//	0/0//	0/0/0//	0/0//	0/0/0//
فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعلن	فعولن	مفاعيلن	فعولن	مفاعيلن

ب) بحر البسيط:

تفعيلاته: مُسْتَفْعِلُن فاعِلن مستفعلن فاعلن ** مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

التغييرات: مُسْتَفْعِلُن = مُسْتَعِلُن أو مُتَفْعِلُن / فاعلن = فَعِلُن أو فاعل

مثال تطبيقي: قال الشاعر: الْخَيْرُ أَبْقَى وَإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ ** وَالشَّرُّ أَخْبَثُ مَا أَوْعَيْتَ مِنْ زَادِ

المطلوب: اكتب البيت كتابة عروضية ثم ضع الرموز المناسبة ثم التفعيلات ثم حدد البحر الذي ينتمي إليه البيت.

الخير أبـ	ـقى وإن	طالززما	نبهي	وشْشَررأخ	بثما	أوعيت من	زادي
0//0/0/	0//0/	0//0/0/	0///	0//0/0/	0//0/	0//0/0/	0/0/
مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فَعِلُنْ	مستفعلن	فاعلن	مستفعلن	فَعْلَن

ج)- بحر الكامل:

تفعيلاته: مُتَفاعِلُنْ مُتَفاعِلُنْ مُتَفاعِلُنْ ** متفاعلن متفاعلن متفاعلن

التغييرات: قد تتحوّل مُتَفاعِلُنْ إلى: مُتْفاعِلُنْ/ مُتْفاعِلْ/ مستفعلن/ مُتَفاعِلْ/ فِعْلُنْ/ فَعِلُنْ

مثال تطبيقي: قال الشاعر: أَمَعَ الْمَمَاتِ يَطِيبُ عَيْشُكَ يَا أَخِي ** هَيْهَاتَ لَيْسَ مَعَ الْمَمَاتِ يَطِيبُ

أمعلمما	تيطيبعي	شكيا أخي	هيهاتلي	سمعلمما	تِيَطيبو
0//0///	0//0///	0//0///	0//0/0/	0//0///	0/0///
متفاعلن	متفاعلن	متفاعلن	مستفعلن	متفاعلن	متفاعلْ

تدريبات على البحور المقرّرة على المستوى الرّابع المتوسّط

(بحر الطويل/ بحر البسيط/ بحر الكامل)

إعداد: أ/كعباش فارس

1- بحر الطويل

قال الشاعر:

إذا أنتَ أكرمت الكريمَ ملكتَهُ... وإنْ أنتَ أكرمتَ اللئيمَ تمرَّدا

الكتابة عروضية --

الرّمـــــــوز ---

التفاعـــــيـــل ---

وقال أيضا:

وما الحسن في وجه الفتى شرفاً له... إذا لم يكن في فعله والخلائق

الكتابة عروضية --

الرّمـــــــوز ---

التفاعـــــيـــل ---

وقال:

إذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه... وصدق ما يعتاده من توهم

الكتابة عروضية --

الرّمـــــــوز ---

التفاعـــــيـــل ---

2- بحر البسيط

يجود بِالنَّفسِ إن ظن الْجواد بهَا... والجود بِالنَّفسِ أقْصَى غَايَة الْجُود

الكتابة عروضية --

الرّمـــــــوز ---

التفاعـــــــل ---

أفاضل الناس أغراض لذا الزمن... يخلو من الهم أخلاهم من الفطن

الكتابة عروضية --

الرّمـــــــوز ---

التفاعـــــيـــل ---

ما كل ما يتمنى المرء يدركه... تجري الرياح بما لا تشتهي السفن

الكتابة عروضية ---
الرّمـــــــــوز ---
التفاعـــــــيــــل --

3- بحر الكامل

الحب ما منع الكلام الألسنا... وألذ شكوى عاشق ما أعلنا
الكتابة عروضية ---
الرّمـــــــــوز ---
التفاعـــــــيــــل ---

وإذا أتتك مذمتي من ناقص... فهي الشهادة لي بأني فاضل
الكتابة عروضية --
الرّمـــــــــوز ---
التفاعـــــــيــــل ---

لا يسلم الشرف الرفيع من الأذى... حتى يراق على جوانبه الدم
الكتابة عروضية --
الرّمـــــــــوز ---
التفاعـــــــيــــل ---